الباشا بهم جميعاً إلى الروم، وكان آخر العهد بهم. وقد رُوي أنه مات الإمام الحسن في الروم محبوساً في شهر شوّال سنة ١٠٢٤ أربع وعشرين وألف، واللَّه أعلم. وله أخبار حسان، استوفاها مؤلف سيرته، فمن رام الاطلاع عليها فليقف على السيرة المذكورة ليعرف مقدار هذا الإمام وسعة دائرته في المعارف العلمية.

## (١٣٣)

## (الحَسَنُ بن عُمَر بن الحَسَن بن حَبيب ابن عُمَر بن شُرَيْح بن عُمَر الملقب بَدْر الدين الدِّمشقيّ الحَلبيّ)[١]

ولد سنة ٧١٠ عشرٍ وسبعمائة بشهر شعبان منها، ونشأ مغرماً بعلم الأدب، وأخذ عن جماعة من الأدباء منهم: ابن نباتة. وله مؤلف في الأدب سمَّاه (نسيم الصبا) يشتمل على نفائس. واستعمل مفاصل شفاء القاضي عياض فسبكها سجعاً، وألف (درّة الأسلاك في دولة الأتراك) سجع كله يدل على مزيد اطلاعه وفصاحته. وسمع الحديث على جماعة من أعيان علماء عصره. قال ابن حَجَر: وكان فاضلاً كيساً صحيح النقل، حدّث عنه جماعة، وكان يُوقّع عن القضاة. وانقطع في آخر مدته بمنزله. وله (تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه) سجعاً. وباشر نيابة القضاء، ونيابة كتابة السرِّ. (مات) في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٩ تسع وسبعين وسبعمائة، ومن شعره: [من الكامل]

ألحاظهُ شَهِدتْ بأني ظَالمٌ ... وأتتْ بِخطِّ عِذارِه تذكارا
يا حَاكم الحبِّ اتَّئدْ في قِصَّتي ... فَالخطُّ زُورٌ والشُّهودُ سكَارى

## (١٣٤)

## (السيد الحَسَن ابن الإمام القاسِم بن مُحمَّد ابن عليّ بن مُحمَّد بن عليّ بن الرَّشيد بن أحمد ابن الأمير الحُسين بن عليّ بن يَحْيَى)[٢]

ابن مُحمَّد بن يُوسُف الأصغر الملقب الأشل ابن القاسم ابن الإمام الداعي يوسف الأكبر ابن الإمام المنصور يَحْيَى ابن الإمام الناصر أحمد ابن الإمام الهادي

(١) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٢/ ٢٩؛ شذرات الذهب: ٦/ ٢٦٢؛ النجوم الزاهرة: ١١/ ١٨٩؛ كشف الظنون: ٢٦، ٢٧٧، ١٩٥٢؛ إيضاح المكنون: ١/ ٧٩؛ معجم المؤلفين: ٣/ ٢٦٦؛ الأعلام: ٢/ ٢٠٨؛ تاريخ آداب اللغة: ٣/ ١٧٣.

(٢) ترجمته في: الأعلام: ٢/ ٢١١.